



بيان إشهار المنتدى العالمي للغة العربية (سابقاً الرابطة العالمية للغة العربية)

لغتنا العربية واحدة من أقدم اللغات الحية في العالم، ولا تزال في عنفوانها قوية فنية بما تملكه من فرادة بنائها وتفرد نظامها وثراء ألفاظها وسعة مذكورها، جامعة بين عمق التراث من ناحية وحيوية تفاعلها الحضاري في الأمة من ناحية أخرى. ولا غرو أن تكون وعاء لفكر وعلم وتراث لا يزال يرفد الدنيا بوفرة عطائه وعظيم سخائه، وحاملة لحضارة عربية أصيلة تتبّه وتزهو في العالمين.

وحقيق بها أن تنال من بنيتها ومن غير بنيتها من عشاقها ومحبيها جهوداً جمة من الرعاية والعناية والحماية والتمكين لها، إنها لغة القرآن الكريم التي يتحدث بها قرابة نصف مليار عربي، فضلا عن كونها لغة رسمية أو شبه رسمية في عدد من البلدان الأفريقية والآسيوية، ولغة أكثر من مليار ونصف المليار من المسلمين في العالم ممن يتعاملون بها في شؤون دينهم وعبادتهم. وهي واحدة من ست لغات رسمية عاملة في منظمة الأمم المتحدة وهيئاتها الدولية في عالم يتجاوز عدد لغاته سبعة آلاف لغة.

وانطلاقاً من وعينا بأهمية لغتنا العربية وما تتعرض له من استعداد واستهداف للنيل منها، وما أصابها من رزايا ممنهجة على أيدي أعدائها، وإهمال لها عن وعي أو من دون وعي من بنيتها، فقد تداعت مجموعة من المثقفين والأكاديميين والأدباء ومن محبي العربية قبل أكثر من عام إلى إنشاء تجمع يحمل اسم: (الرابطة العالمية للدفاع عن اللغة العربية). لكن من أدار دفتها كانت تحكمه دوافع ذاتية ضيقة الأفق فلم يكن موفقاً في سعيه، الأمر الذي استلزم اتخاذ اسم جديد لتجمعنا هذا نأياً به عن الاسم القديم الذي بات مسيئاً لنا ولأنشطتنا.

من هنا نعلن للسادة الأفاضل والسيدات الفضليات عن إطلاق اسم:

المنتدى العالمي للغة العربية

على تجمّعنا الكريم هذا، وقد صار مسجلاً في السجل الوطني للحكومة الإسبانية في أكتوبر الماضي عام 2023 بوصفه جمعية ثقافية عالمية يحق لها فتح الفروع في أي بلد، والتعامل مع الهيئات والمؤسسات الثقافية والأكاديمية العالمية. واعتمدنا له شعاراً جديداً مقرونا باسمه، مستوحى من فكرته، ويتكون الشعار من الأقواس التي تشي بالطرز الرفيعة للثقافة العربية، وتعتمد على مستطيل يحتضن اسم (المنتدى العالمي للغة العربية) بخط الثلث الجميل الذي يجمع بين التعبير عن أصالة الحرف العربي وفخامته، ومحاكاة التصميم الحديث وعصريته. كما أنشأنا موقعاً إلكترونيّاً على الشبكة كيما يكون نافذتنا التفاعلية مع الكتاب والأدباء والباحثين المعنيين بلغتنا العربية وثقافتها المجيدة. وقد استقطبنا على مدى عام من أنشطتنا أسماء عالية القدر علمًا وبحثًا وإنجازًا من العرب والمستعربين من شتى القارات ونخص بالذكر أساتذة وعلماء الاستعراب الإسباني والهندي والأفريقي وحضورهم الفاعل في أنشطة منتدانا. واليوم ندعوكم جميعاً للانخراط في هذا المشروع الطموح، ونحثكم على ضرورة العمل الجاد سعياً لحماية اللغة العربية ونشر ثقافتها الرفيعة وتراثها الثرّ الذي يربو على ألفي عام، وذلك من خلال عمل مؤسسي منظم نسلكه للحفاظ على اللغة العربية المجيدة وإرثها الإنساني الخالد ماضياً وحاضراً ومستقبلاً.

أعضاء الهيئة التأسيسية للمنتدى:

- د. ياسين الدليمي
- أ. باهرة عبد اللطيف
- أ. عبد الوهاب التونسي
- أ. د. خالد سالم
- أ. د. أحمد عفيفي
- د. إسلام عمارة
- د. نضيرة بن زايد
- أ. عاتكة عبد الرزاق
- أ. مروان الوزني

